

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : بغية طمته وأراد بالقُطوط : كُتِبَ الجَوَائِزُ قيل : مَعْنَى يَأْفِقُ : يُفَصِّلُ وقيل : يَأْخُذُ من الآفاق . وَأَفَقَ الأديم يَأْفِقُهُ أَفُقًا : إِذَا دَبَّغَهُ إِلَى أَنْ صَارَ أَفِيقًا نَقَلَهُ الجوهري . وَأَفَقَ : أي كَذَبَ كَأَفَكُ عن ابن عباد . وَأَفَقَ يَأْفِقُ أَفُقًا : إِذَا غَلَبَ عن كُرَاع وابن عباد . وَأَفَقَ أَفُقًا : خَتَنَ عن ابن عباد . وَأَفَقَ الطريق مُحَرَّكَةً : سَدَنُهُ وعن ابن الأعرابي : وَجْهُهُ ج : آفاقُ كَسَبٍ وأسبابٍ ومنه قولهم : قَعَدَ فلان على أَفَقِ الطريق . والأفيقُ كأمير : الفاضلة من الدلاء قاله أبو عمرو ونحوه على الدلاء . وَأَفِيقُ : بين حوران والغور وهو الأرْدُنُّ ومنه عَقَبَةٌ أَفِيقٌ ولا تَقُلْ : فِيقٌ فإنها عامِّيَّةٌ وهي عَقَبَةٌ طويلةٌ نحو مِيلَيْنِ قال حسَّان بن ثابت :

لِمَنْ الدَّارُ أَفْغَرَتْ بِمَعَانٍ ... بين أعلى اليرموك فالصَّمان .
فَقَفَا جاسم فدَارَ خُلَيْدٍ ... فَأَفِيقَ فجانبي ترفلَانِ وَأَفِيقَ بلفظ التصغير عليه السلام لبني يربوع قال أبو دؤاد الإيادي :

وَأَرَانَا بِالْجَزْعِ جَزْعَ أَفِيقٍ ... نَتَمَشَّى كمشية الناقلات أو أَفِيق : ه
بنواحي دمار وقد أغفله ياقوت والمصاغاني . والأفيق : الجلد الذي لم يتم دبغه وفي الصحاح : لم تتم دبغته وقال ثعلب : الذي له يدبغ . أو الأفيق : الأديم دُبِغَ قَبْلَ أَنْ يَخْرَزَ نقله الجوهري عن الأصمعي أو قبل أن يشق . وقيل : هو ما يدبغ بغير القرط والأرطي وغيرهما من أدبغة أهل نجد وقيل : هو حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل : أول ما يكون من الجلد في الدباغ فهو منيئة ثم أفيق ثم يكون أديماً كالأفيقة والأفق ككتف وسفينة فيهما وقد جاء ذكر الأفيقة في حديث غزوان فانطلقت إلى السوق فاشتريت أفيقة أي سقاء من أدم قال ابن الأثير : أنثى على تأويل القربة والشنة قال ابن سيده : وأرى ثعلباً قد حكى في الأفيق الأفق مثل النبق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال : ولست منه على ثقة . ج : أَفَقُ مُحَرَّكَةً مثل أديم وأدم نقله الجوهري ويُقال : أَفُقٌ بضمَتين وأَنكره اللحياني وقال : لا يُقالُ في جمعه أَفُقٌ أَلْبِتَّةٌ وإنما هو الأفق بالفتحة فأفيق على هذا له اسمٌ جمعٌ وليس له جمعٌ أو المحرَّكةُ اسمٌ جمعٌ وليس بجمع لأنَّ فَعِيلًا لا يُكسَّر على فَعَلٍ كما في المَحْكَم . وقال الأصمعي :

جَمْعُ الْأَفِيقِ : آفِيقَةُ كَأَرْغِفَةٍ فِي رَغِيفٍ وَأَدِمَةٍ فِي أَدِيمٍ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْأَفِيقَةُ مُحَرَّرُكَةٌ : الْخَاصِرَةُ وَالْجَمْعُ أَفَقٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَالْأَفِيقَةِ مَمْدُودَةٌ وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَفِيقَةُ :
مَرْقَّةٌ مِنْ مَرْقٍ الْإِهَابِ قَالَ : وَمَرْقُهُ : أَنْ يَدْفَنُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَتَّى يُمْرَطَ
وَيَنْتَهِيَ أَدْبَاغُهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَفِيقَةُ بِالضَّمِّ : الْقُلْفَةُ . قَالَ : وَرَجُلٌ
أَفَقَ عَلَى أَفْعَلٍ : إِذَا لَمْ يُخْتَن . وَالْأَفَاقَةُ كَكُنْزِاسَةٍ : عِبَابُ الْبَحْرَيْنِ قُرْبَ
الْكُوفَةِ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ :

وَشَهِدْتُ أَرْجِيَةَ الْأَفَاقَةَ عَالِيَا ... كَعَبِي وَأَرْدَا فُ الْمَلُوكِ شُهُودُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلْجَعْدِيِّ :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا ... بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلًا أَوْ
هُوَ : إِمَاءُ لَبْنِي يَرْبُوعٌ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْعَوَّامُ ابْنُ
شَوْذَبَ :

قَبِجَ إِلَهٌ عِمَابَةٌ مِنْ وَائِلٍ ... يَوْمَ الْأَفَاقَةِ أَسْلَمُوا بِسَطَامَا وَكَانَتِ الْأَفَاقَةُ مِنْ
مَنْزِلِ أَهْلِ الْمَنْدَرِ وَقَالَ ياقُوتٌ : وَرَبَّمَا صَحْفَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : الْأَفَاقِيَةُ بَفَتْحِ
الْهَمْزَةِ وَإِطْهَارِ الْهَاءِ مِثْلُ جَمْعٍ فَقِيهِ . وَأَفَاقٌ كَغُرَابٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ عَدِي ابْنُ
زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ :

سَقَى بَطْنُ الْعَقِيقِ إِلَى أُفَاقٍ ... فَفَافَتْهُورٍ إِلَى لَبِيبِ الْكَثِيبِ وَقَالَ نَهْشَلُ
بْنُ حَرَّي :

يَجْرُونَ الْفَصَالَ إِلَى الذِّدَامَى ... بِرَوْضِ الْحَزَنِ مِنْ كَنْفِي أُفُقٍ